**الأعمال الموجهة في مادة التكيف المدرسي والمهني**

**لفائدة طلبة السنة ثالثة لسانس توجيه وإرشاد(الفوج الرابع)**

**علاقة التكيف وسوء التكيف المهني بالإنتاج والإنتاجية**

التكيف المهني هو عملية مستمرة ومتناسقة من شأنها تمكين الفرد من الاستجابة لمؤثرات الوظيفة وتزويده بالقدرات والمهارات اللازمة لمزاولتها. وعملية التكيف المهني عملية تدريبية علاجية تستخدم العمل أو الأنشطة ذات العلاقة بالعمل بهدف مساعدة المتدرب على إدراك وتقدير معنى العمل وقيمته ومتطلباته. وتهدف عملية التدريب على التكيف المهني تعديل وتطوير اتجاهات المتدرب وخصائصه الشخصية وسلوكه المهني وتسعى إلى تطوير قدراته الوظيفية وبلوغ أقصى ما تسمح به قابلياته من التطور المهني.

هناك علاقة واضحة بين قدرة الفرد على التكيف وإدراكه للعمل، وما يترتب عنه من آثار، فلاشك أن الإحباط في العمل قد يؤدى إلى اضطراب الاتزان النفسي لدى العمال الذين يكونون أسوياء راضين عن أنفسهم .

ومهنة الفرد ينبغي أن تتماشى مع استعداداته وقدراته واتجاهاته النفسية، حتى يكون عاملا فعالا في تكيفه النفسي، ويحدث سوء التكيف كذلك عندما يكون العمل أعلى من المستوى الذي يستطيع أن يحققه الفرد ولا يمكنه أن يتوافق معه فيصبح تحت ضغط وتوتر دائمين.

ويحدث سوء التكيف المهني نتيجة عدة أسباب أهمها: عدم تكيف الفرد مع ظروف العمل، وعدم تدريب الفرد المستمر لمواكبة تطورات الآلة والعمل، وعدم تكيف الفرد مع زملاء العمل، والتأثير السيئ لنوع العمل على الصحة، وعدم الرضا عن الدخل، وسوء العلاقة مع الرؤساء.

مما ينتج عنه سوء التوافق المهني وعدم الاستقرار المهني، وترك العمل أو تغييره أو هجرته ، وعدم الرضا، وضعف الإنتاج والانتاجية.

ومن هنا تظهر أهمية التوجيه المهني والاختيار المهني من جهة، والهندسة البشرية من جهة أخرى وفي ضوء ذلك يحقق الفرد تكيفاً مع حياته المهنية، وهذا التكيف لا يحقق الفوائد الاقتصادية للمؤسسات الإنتاجية فحسب، بل بفائدة كبيرة في تحسين العلاقات الإنسانية وتكوين شخصيات صالحة متعاونة تثق بنفسها، وتنعم بالرضا وراحة البال وتكون على استعداد دائم للتفاهم والتضحية في سبيل المجتمع .